

لسان العرب

(زوي) الزَّيُّ مصدر زَوَى الشيءَ يَزْوِيهِ زَيْئًا وزُؤِيًّا فانزوى نَحَّاه فتَنَحَّاهُ وزَوَاهُ قبضه وزَوَايَتُ الشيءَ جمعته وقبضته وفي الحديث إن الله تعالى زَوَى لي الأرضَ فَأُرِيْتُ مشارِقَهَا ومغاربَهَا زُؤِيَّتٌ لي الأرضُ جُمِعَتَ ومنه دُعَاءُ السفرِ وَازْوَرْنَا البعيدَ أَي اجْمَعَهُ واطْوَاهُ وزَوَى ما بين عينيه فانزوى جمعه فاجتمع وقبضه قال الأَعشى يَزِيدُ يَغُضُّ الطَّرْفَ عِنْدِي كَأَنَّمَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلِيٌّ - المَحَاجِمُ .
(* قوله « عندي » في الصحاح دوني) .

فلا يَنْدُبَسِطُ من بين عينيك ما انزوى ولا تَلَقَّنِي إِلَّا - وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ وانزوى القوم بعضهم إلى بعض إذا تدانوا وتضاموا والزَّأْوِيَّةُ واحدة الزَّأْوِيَّةِ وفي حديث ابن عمر كان له أَرْضٌ زَوَاتُهَا أَرْضُ أُخْرَى أَي قُرْبُتْ مِنْهَا فَضِيَّتْ قَدْتُهَا وَقِيلَ أَحَاطَتْ بِهَا وانزوت الجلد في النار تَقْبِضُ وَاجْتَمَعَتْ وفي الحديث إن المسجدَ لِيَنْزُوِي مِنَ الذُّخَامَةِ كما تَنْزُوِي الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ أَي يَنْضُمُ وَيَتَّقِبُ ضُوقٌ وَقِيلَ أَرَادَ أَهْلَ الْمَسْجِدِ وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ وَمِنَ الْحَدِيثِ أَعْطَانِي رِيحَانَتَيْنِ وَزَوَى عَنِي وَاحِدَةً وفي حديث الدعاء وما زَوَيْتَ عَنِي أَي صرفته عني وقبضته وفي الحديث أَن النبي A قال إن الإيمان بدأ غريباً وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء إذا فسد الناسُ والذي نَفَسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ لِيَزُؤَ وَأَنَّ - الإِيمَانُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِرُ الْحَيَّةُ فِي جِرْهَا قال شمر لم أَسْمَعُ زَوَاتٍ بِالْهَمْزِ وَالصَّوَابِ لِيُزَوِيَنَّ - أَي لِيُجْمَعَنَّ - وَلِيُضَمَّ نَنَّ - مِنْ زَوَيْتِ الشَّيْءِ إِذَا جَمَعْتَهُ وَكَذَلِكَ لِيَأْرِرَنَّ - أَي لِيَنْضَمَّ نَنَّ - قال أبو الهيثم كلُّ شَيْءٍ تَامَ فَهُوَ مَرِيٌّ كَالْبَيْتِ وَالْأَرْضِ وَالْدارِ وَالْبَسَاطِ لَهُ حُدُودٌ أَرْبَعٌ فَإِذَا نَقَصَتْ مِنْهَا نَاحِيَةٌ فَهُوَ أَزْوَرٌ مُزَوِيٌّ قال وَأَمَّا الزَّؤُوءُ بِالْهَمْزِ فَإِنَّ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ زَوُوءٌ الْمَنْيَّةُ مَا يَحْدُثُ مِنْ هَلَاكِ الْمَنْيَّةِ وَالزَّؤُوءُ هَلَاكٌ وَقَالَ ثَعْلَبُ زَوُوءُ الْمَنْيَّةِ أَحْدَاثُهَا هَكَذَا عُبِّرَ بِالْوَاحِدِ عَنِ الْجَمْعِ قال من ابن مامة كَعَبِيٌّ ثُمَّ عَيٌّْ - به زَوْجُ الْمَنْيَّةِ إِلَّا حَرَّةٌ وَقَدَى وَهَذَا الْبَيْتُ أوردَه الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ مُسْتَشْهِدًا - به على قول ابن الأَعرابي الزَّؤُوءُ الْقَدْرُ يُقَالُ قُضِيَ عَلَيْنَا وَقُدِّرَ - وَحُمٌّ - وَزَيٌّْ - وَزِيٌّ - وَصُورَةٌ إِيرَادُهُ وَلَا ابْنَ مَامَةَ كَعَبِيٌّ - به قال ابن بري والصواب ما ذكرناه أولاً من ابن مامة كَعَبِيٌّ ثم عِيٌّ - به قال والبيت للمامة الإيادي أبي كعب كذا ذكره السيرافي وقبله ما كان من سُوقَةٍ أَسْقَى عَلَى طَمًا خَمْرًا بِمَاءٍ إِذَا نَاجُودُهَا بِرَدَا وَقَوْلُهُ وَقَدَى مِثْلُ جَمَزَى أَي تَتَوَقَّدُ وَأَنشد ابن بري أيضاً للأَسود بن يَعْغُورٍ فِيما لَهْفَ نَفْسِي عَلَى مالِكٍ وَهَلْ

ينفع اللفظ زَوَّ القَدَرُ ؟ وَأَنشدَ أَيضاً لِمُتَمِّمِ بنِ زُوَيْرَةَ أَفبعِدَ من ولدتُ
بُسيبَةَ أَشْتَكِي زَوَّ المَنديَّةَ أَو أُرَى أَتَوَجَّعُ ؟ .
(* قوله « بسيبة » هكذا في الأصل) .

ويروى زَوَّ الحوادث ورواه ابن الأعرابي بغير همز وهمزه الأَصمعي وزَوَاهُم الدَّهْرُ
أَي ذهب بهم قال بشر فقد كانت لنا ولهُنَّ حتى زَوَّتْهَا الحربُ أَيامُ قِصارُ قال
زَوَّتْهَا رَدَّتْهَا وقد زَوَّوْهُم أَي رَدُّوْهُم وزَوَى □ عني الشرُّ أَي صرَّفَه وزَوَّيْتُ
الشيءَ عن فلان أَي نحَّيْتَه وفي حديث أبي هريرة أن رسول □ A كان إذا أراد سفراً
أمال براحِلَتَيْه ومدَّ إصْبَعَه وقال اللهم أنتَ الصَّاحبُ في السَّفَرِ والخَلِيفَةُ
في الأَهْلِ اللهم اصْحَبِينَا بِنُصْحٍ واقْلَبِينَا بِنُصْحٍ اللهم زَوِّ لَنَا الأَرْضَ
وهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ اللهم إني أَعوذُ بِكَ من وَعْثَاءِ السَّفَرِ وكَأَبَةِ
المُنْقَلَبِ ابن الأعرابي زَوَّى إذا عَدَلَ كقولك زَوَّى عنه كذا أَي عَدَلَهُ وصرَّفَهُ
عنه وزَوَّى إذا قَبَضَ وزَوَّى جَمَعَ ومصدرُهُ كَلَّمَهُ الزَّيُّ وقال الزُّويُّ العَدولُ
من شيءٍ إلى شيءٍ والزَّيُّ في حالِ التَّنْذِيقِ وفي حالِ القَبْضِ وروي عن عمر B أنه
قال للنبي A عَجِبْتُ لِمَا زَوَّى □ عَنْكَ من الدنيا قال الحربي معناه لِمَا نُحِّيَ
عَنْكَ وبُوعِدَ مِنْكَ وفي حديث أُمِّ مَعْبِدٍ فيا لِقُصَيِّ ما زَوَّى □ عَنْكُمْ ؟ المعنى
أَيُّ شَيْءٍ نَحِّيَ □ عَنْكُمْ من الخير والفضل وكذلك قوله A أعطاني ربي اثنتين وزَوَّى
عَنْيَ واحدةً أَي نَحَّاهَا ولم يُجِبْنِي إليها وزَوَّى عنه سِرَّه طواه وزاوية
البيت رُكْنُهُ والجمع الزَّوَايا وتَزَوَّى صار فيها وتقول زَوَّى فلان المالَ عن وارثِهِ
زَيْلاً والزَّوَّ القَرِينانِ من السُّفْنِ وغيرها وجاء زواً إذا جاء هو وصاحِبُهُ
والعرب تقول لكل مفردٍ تَوَّ و لكل زوجٍ زَوَّ وأَزَوَّى الرجلُ إذا جاء ومعه آخِرُ
وزَوَّيْتَه وزَوَّيْتَه إذا طَرَدْتَه الليث الزَّوْزاةُ شَيْبَةُ الطَّرْدِ والشَّلَّ
تقول زَوَّيْتَه به أَيْ بو عبيد الزَّوْزاةُ مصدرُ قولك زَوَّيْتَه الرجلُ يُزَوِّ زَوْزاةً
وهو أن ينصب ظَهْرَه وَيُسْرِعُ وَيُقَارِبُ الخَطْوَ قال ابن بري ومنه قول رؤبة ناجٍ وقد
زَوَّيْتَه بنا زِياءَه وقال آخر مُزَوِّياً لَمَّا رآها زَوَّيْتَه يعني نعامةً ورَأَلَهَا
يقول إذا رآها أَسْرَعَتْ أَسْرَعَ معها وزَوَّيْتَه نَصَبَ ظَهْرَه وقاربَ خَطْوَه في
سُرْعَةٍ واسْتَوَّيْتَه كزَوَّيْتَه قال ابن مقبل ذَعَرْتُ به العَيْرَ مُسْتَوِّياً شَكِيرُ
جَحْفَلِيَه قد كَتَبْتَنُ وقول ابن كَثْوَةَ أَنشده ابن جنبي وَلَّيْتَه نَعَامُ بَنِي صَفْوَانَ
زَوَّزَاةً لَمَّا رَأَى أَسَدًا في الغابِ قد وَثَبَا إنما أراد زَوَّزَاةً فَأَبَدَلَ الهمزةَ
من الألفِ اضطراراً ورجل زُوَازٍ وزُوَازِيَّةٌ وزَوَّزَى قَصِيرٌ غَلِيظٌ وفي التهذيب غليظ
إلى القِصَرِ ما هو قال الراجز وبَعَلُّهَا زَوَّزَاةً زَوَّزَى وقال آخر إذا

الزَّوْ وَنَزَى مِنْهُمُ ذُو الْبُرْدَيْنِ رَمَاهُ سَوَّارُ الْكَرَى فِي الْعَيْدَيْنِ
وَالزَّوْ وَنَزَى الَّذِي يَرَى لِنَفْسِهِ مَا لَا يَرَاهُ غَيْرُهُ لَهُ وَقَالَ رَجُلٌ زَوَّ وَنَزَى ذُو أُبَيْسَ هَهْـ
وَكَيْدٍ وَحَكَ ابْنُ جَنِي زَوَّ وَزَّى وَقَالَ هُوَ فَعَلَّـلَ مِنْ مُضَاعَفِ الْوَاوِ أَبُو تَرَابٍ
زَوَّ رَتُّ الْكَلَامِ وَزَوَّ يَتُّهُ أَيَّ هَيْـَّأُتُهُ فِي نَفْسِي وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ كَنْدَةَ زَوَّ يَتُّهُ
فِي نَفْسِي كَلَامًا أَيَّ جَمَعَتْ وَالرَّوَايَةُ زَوَّ رَتُّ بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَالزَّوَايَةُ
مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ وَالزَّوَايُ حُرُوفٌ هَجَاءٌ قَالَ ابْنُ جَنِي يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مَنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ وَوَلَامُهُ يَاءٌ
فَهُوَ مِنْ لَفْظِ زَوَّ يَتُّهُ إِلَّا أَنْ عَيْنَهُ اعْتَلَّتْ وَسَلِمَتْ لَامُهُ وَلِحَقِّ بَابِ غَايٍ وَطَايٍ وَرَايٍ وَثَايٍ
وَأَيٍّ فِي الشَّدُودِ لِعِتْلَالِ عَيْنِهِ وَصَحَّةِ لَامِهِ وَاعْتِلَالِهَا أَنْهَا مَتَى أُعْرِبْتَ فَقِيلَ هَذِهِ زَايٌ حَسَنَةٌ
وَكَتَبْتُ زَايَاً صَغِيرَةً أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ فَإِنَّهَا بَعْدَ ذَلِكَ مَلْحَقَةٌ فِي الْإِعْلَالِ بِبَابِ رَايٍ وَغَايٍ لِأَنَّهُ
مَا دَامَ حُرُوفَ هَجَاءٍ فَأَلْفَهُ غَيْرَ مُنْقَلِبَةٍ قَالَ وَلِهَذَا كَانَ عِنْدِي قَوْلُهُمْ فِي التَّهْجِ زَايٌ
أَحْسَنُ مِنْ غَايٍ وَطَايٍ لِأَنَّهُ مَا دَامَ حُرُوفًا فَهُوَ غَيْرٌ مُتَصَرِّفٌ وَأَلْفُهُ غَيْرٌ مَقْضِيٌّ
عَلَيْهَا بِانْقِلَابِ وَغَايٍ وَبَابُهُ يَتَصَرَّفُ بِالْانْقِلَابِ وَإِعْلَالُ الْعَيْنِ وَتَصْحِيحُ اللَّامِ جَارٍ عَلَيْهِ
مَعْرُوفٌ فِيهِ وَلَوْ اشْتَقَّقَتْ مِنْهَا فَعَلَّتْ لِقُلَّتْ زَوَّ يَتُّهُ قَالَ وَهَذَا مَذْهَبُ أَبِي عَلِيٍّ وَمِنْ
أَمَالِهَا قَالَ زَيْدٌ زَايَاً فَإِنْ كَسَّرْتَهَا عَلَى أَفْعَالٍ قَلَّتْ أَزْوَاءٌ وَعَلَى قَوْلِ غَيْرِهِ
أَزْوَاءٌ إِنْ صَحَّتْ إِمَالَتُهَا وَإِنْ كَسَّرْتَهَا عَلَى أَفْعَالٍ قَلَّتْ أَزْوَاءٌ وَأَزْيٌ عَلَى
الْمَذْهَبَيْنِ وَقَالَ اللَّيْثُ الزَّيُّ وَالزَّيُّ لِقَوْلِ ابْنِ كَثِيرٍ وَتَرْجِعُ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْيَاءِ وَتَصْغِيرُهَا
زَيْدٌ وَيُقَالُ زَوَّ يَتُّهُ زَايَاً فِي لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ الزَّيَّ وَمِنْ قَالَ الزَّاءَ قَالَ زَيْدٌ يَتُّهُ
كَمَا يَقَالُ يَتُّهُ يَاءً وَنَظِيرُ زَوَّ يَتُّهُ كَوَّ يَتُّهُ كَافًا الْجَوْهَرِيُّ الزَّيُّ حُرُوفٌ يُمَدُّ
وَيُقْمَرُ وَلَا يَكْتَبُ إِلَّا بِيَاءٍ بَعْدَ الْأَلْفِ قَالَ ابْنُ بَرِّي قَوْلُهُ يَقْصُرُ أَيُّ يَقَالُ زَيٌّْ مِثْلَ كَيٍّْ
وَيُمَدُّ زَايٌ بِالْأَلْفِ وَتَقُولُ هِيَ زَايٌ غَزَيْتُهَا وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي قَوْلِهِ D ثُمَّ نُنْشِزُهَا
قَالَ هِيَ زَايٌ فَزَيْتُهَا أَيُّ أَقْرَأُهَا بِالزَّيِّ وَالزَّيُّ اللَّيْسُ وَالْهَيْئَةُ وَأَصْلُهُ
زَوَّ يَتُّهُ تَقُولُ مِنْهُ زَيْتُ يَتُّهُ وَالْقِيَاسُ زَوَّ يَتُّهُ وَيُقَالُ الزَّيُّ الشَّارَةُ وَالْهَيْئَةُ
قَالَ الرَّاجِزُ مَا أَنَا بِالْبَصْرَةِ بِالْبَصْرِيِّ وَلَا شَبِيهِه زَيْتُ هُمْ بِزَيْتِي وَقَرَأْتُ قَوْلَهُ
تَعَالَى هُمْ أَحْسَنُ أَثَانًا وَزَيْتًا بِالزَّيِّ وَالرَّاءِ قَالَ الْفَرَّاءُ مِنْ قَرَأَ وَزَيْتًا
فَالزَّيُّ الْهَيْئَةُ وَالْمَنْظَرُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَدْ زَيْتُ الْجَارِيَةَ أَيُّ زَيْتُهَا
وَهَيْتُهَا وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ تَزَيْتًا فَلَانَ بَزَيْتٍ حَسَنٌ وَقَدْ زَيْتُ تَزَيْتَةً قَالَ ابْنُ
بُزُرْجٍ قَالُوا مِنَ الزَّيِّ إِزْدَيْتُ أَفْتَعَلْتُ وَتَفَعَلْتُ تَزَيْتُ وَفَعَلْتُ
زَيْتٌ مِثْلُ رَضِيْتُ قَالَ وَالْعَرَبُ لَا تَقُولُ فِيهَا فَعَلْتُ إِلَّا شاذَّةً قَالَ حَكِيمُ الدِّينِ
فَلَمَّا رَأَى زَوَّ وَجْهَهُ وَقَرَّبَ مِنْ حَاجِبٍ حَاجِبًا فَلَا يَرِحُ الزَّيُّ مِنْ وَجْهِهِ
وَلَا زَالَ رَأْيُهُ جَادِبًا الْأُمَوِيُّ قَدَرُ زَوَّازِيَّةٌ وَهِيَ الَّتِي تَصْمُ الْجَزُورَ الْأَصْمَعِي

يقال قِدْرٌ زُوَزِيَّةٌ وزُوَازِيَّةٌ مثال عُلَابِيَّةٍ وَعُلَابِيَّةٍ لِلْعَظِيمَةِ التي
تضمُّ الْجَزُورَ قال ابن بري الذي ذكره أَبُو عبيد والقَزَّازُ زُوَزِيَّةٌ بهمزَتَيْنِ
الجوهري وزَوٌ اسمٌ جَبَلٍ بالعراق قال ابن بري ليس بالعراق جبل يسمى زَوًّا وإنما هو
سَمِعَ في شعر البحتري قَوْلَهُ يمدح الْمُعْتَزِيَّ بِالْحَيْنِ جَمَعَ مَرَكَبِيْنِ
وَشَحَنَهُمَا بِالْحَطَابِ وَأَوَّوَقَدَ فِيهِمَا نَارًا وَيُسَمَّى ذَلِكَ بِالْعِرَاقِ زَوًّا في عَرِيدِ
الْفُرْسِ يسمى المَصْدَقُ () () قوله « الصدق » هكذا في الأصل وفي القاموس في سَدَقِ السَدَقِ
محرَكة ليلة الوقود معرَّبٌ سَدَه () فقال ولا جَبَلًا كَالزَّوِّ